

8 نقاط تجعل إيجاد الشريك صعباً عليك



«إنّ المرأة العادية في شخصيتها ومستوى ذكائها تكون في العادة أوفر حظاً لإيجاد الشريك المناسب، وذلك لأسباب عدّة، منها: أنّها غير متطلبة ولا نعني بالمرأة العادية، القبيحة، بل العادية في آرائها حول الحياة، لا تهتم كثيراً بالحالة الذهنية للطرف الآخر من حيث الذكاء أو قوّة الشخصية. فالمهم بالنسبة لها هو أن يمتلك شريكها الحد الأدنى من التصرّفات الجيّدّة والحرص على بناء أسرة والتفكير بالمستقبل ووجود هدف له في الحياة.

كشفت دراسة برازيلية لمعهد (كاردوزو) للدراسات الاجتماعية وشؤون المرأة والرجل أنّ الرجل لا يُحبّ كثيراً الزواج من المرأة الذكية، فهذا يوقعه في تحدّيات هو ربما لا يقدر على مواجهتها. فالمرأة الذكية تُعدّ أكثر تأثيراً على الآخرين من الرجل الذكي. وهي تنظر للرجل من منظار مختلف عن المرأة عادية الذكاء، كما أنّ لها متطلبات لا يكون بمقدور الرجل تحقيقها.

كما أنّ هناك رجالاً كثيرين يعتقدون أنّ المرأة متواضعة الذكاء أكثر جاذبية، لأنّها لا تُشكّل أي تهديد لهم في العلاقة الزوجية، كما أنّ بمقدورهم التحكم بتصرّفاتها. أمّا الذكية، فهي التي لا تدع شيئاً يمرّ أو يحدث من دون أن تعرفه بشكل دقيق. علّقت الدراسة: "يصعب على كثير من النساء اللواتي تتمتعن بذكاء كبير إيجاد حبّ حقيقي أو إيجاد الحبّ بشكل عام".

1- لا تعتبر الرومانسية أولوية:

دائماً هناك أمران مهمّان لتحقيق وإنجاز الأمور: المنطق والعاطفة.. فالتعامل مع الأمور على أساس من العاطفة فقط لا يكون ناجحاً، وكذلك التعامل على أساس منطقي. تابعت الدراسة: "هناك نساء كثيرات

تعتمد على المنطق فقط في التعامل مع الآخرين، متناسين بأنّ العلاقة العاطفية تجمع بين الرومانسية المرتبطة بالعاطفة والعقل المرتبط بالمنطق. فهنّ لا يضعن الرومانسية ضمن أولوياتهنّ في العلاقة العاطفية، ويعتبر هذا خطأً فادحاً يُصعّب من عملية إيجاد الحبّ والشريك المناسب".

2- تعتبر ذكائها أكبر مكافأة لها:

ولذلك فهنّ لا يهتممن كثيراً بالناحية العاطفية. وهذا أيضاً أمر يصعب على مثل هؤلاء النساء إيجاد الحبّ والشريك المناسب.

3- تغوص في الأمور بشكل عميق:

أكثر ما يزعج الرجل هو أن يجد امرأة تغوص في كلّ ما يقوم به لتكتشف النوايا والسلوكيات، وهذا يعتبر بالنسبة له بمثابة قيود لا يستطيع التعامل معها.

4- لا تلف ولا تدور حول أُمور الحياة:

وذلك لأنّهنّ تريد الحقائق فقط، وذلك يدل على عدم امتلاكها لدبلوماسية في التعامل مع أُمور الحياة والعلاقة الزوجية. فأحياناً يجب أن يمتلك الرجل أو المرأة بعض الليونة في التعامل مع أُمور الحياة والعلاقات الزوجية.

5- لا تخشى الطلاق:

ولذلك فهي ربما تنهي العلاقة الزوجية عند اكتشاف أي خلل فيها، وهذا الأمر يخيف الرجال كثيراً ويجعلهم يمتنعون عن الارتباط بالمرأة الذكية.

6- تقول النساء الذكيات إنّهن يصعب على الآخرين فهمهنّ:

فهي تجد صعوبة في التواصل مع الناس العاديين الذين لا يرتقي تفكيرهم إلى مستوى ذكائها، وبخاصّة الرجل الذي يتعثّر أحياناً في فهم المرأة العادية، فما بالك إذا كانت ذكية؟!

7- تنظر للأمور من منظار واسع:

فهي لا تهتم بالأمور العادية للناس العاديين، وهذا يعتبر أيضاً من الأمور التي تجعل الآخرين ينفرون منها (الآخرين هنا تعني الرجال)، على حد قول الدراسة.

8- تبحث عن الرجل الذكي ولا تجده:

فهي تحبّ الزواج من الرجل الذكي، بعكس الرجل الذي يحبّ الارتباط بامرأة تقل ذكاء عنه. وفي بعض الأحيان، ومهما كان ذكياً، فهو قد لا يكسب تأييد واستحسان المرأة الذكية بشكل كامل.►